

ماهليني.. أسمي انتشارك!

علي الفهد

ماهليني لأحتاط منك
ومن طفلي الـ توظين
ليجزم أن المسافة بين الجبال وبين السماء
أنا واقفاً

ماهليني أفسر..
كيف تعودين بي لأراك
على نهر قريتنا جانبي عارين
نشق طريقاً جديداً لماء النهر
وندعو القطيع ليشرب منه
وعصفورة النهر كي تستحم
وأذكر.. أنك ما كنت ريفية!!
لا ولا مر.. من بين كفيك نهر!!!

ماهليني إذاً
لأسمي انتشارك

غ شاعر من اليمن.



ماذا أُسَمِّي انتشارك...
فيما يخصُّ عيوني من الكون...
ذاكرتي من طفولتها...؟

رغم أنك ما كنت بين الفراشِ الثلاثِ
وما كنت في السفحِ صفصافةً
فماذا أُسَمِّي انتشارك قبلاً؟
وماذا أُسميه حين يسابقني

من روائحِ عطري
الذي ما اقتنيتُ قواريره
والتي لن تكون زجاجاً؟
ويُدرِكُ هذا انتشارك
ثمَّ يلوِّحُ لي
بضجيجِ سيأتي
ومعزوفةٍ عن غيابي
وأخرى!

إذا ما هليلني...
ولا تُدرِكُ الروحُ أنك ما هليلتي
كي تُصدّقني...

وأصدق أنك هذا البهاءُ
الذي أتكسرُ تحتَ غوايتهِ
كسحابةٍ صيف...